



فعالية كتاب الكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية معارف ومهارات الطالبات

د. منى عبدالله العرفج

الأستاذ المساعد بقسم تصميم الأزياء، كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: maarfj@qu.edu.sa

الملخص

هدف البحث إلى تصميم كتاب الكتروني في أسس تصميم ملابس الأطفال باستخدام برنامج (My Flip book software FlipHTML5)، قياس فاعلية كتاب الكتروني في تصميم ملابس الأطفال لكل من " المعارف ، المهارات"، استخدم المنهجين الوصفي التحليلي و التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية لمناسبتهم لتحقيق أهداف البحث، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (01,1)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي المهاري البعدي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (01,1) ، فاعلية الكتاب الإلكتروني في تصميم ملابس الأطفال لتنمية المعارف والمهارات لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: كتاب الكتروني، ملابس الأطفال، علم الأنثروبومتري، المعارف، المهارات، تصميم كتاب الكتروني، تصميم ملابس الأطفال.



Effectiveness of an E-Training Book on the Fundamentals of Children's Fashion Design in Light of Anthropometric Science to Develop Female Students Knowledge and Skills

Dr. Mona Abdullah Al-Arfaj

Assistant Professor, Department of Fashion Design, College of Arts and Design, Qassim University, KSA

Email: maarfj@qu.edu.sa

ABSTRACT

This research aimed to design an e-book on the fundamentals of children's clothing design using ** (My Flip Book software FlipHTML5), and to measure the effectiveness of the e-book in developing "knowledge" and "skills" in children's clothing design. The study employed descriptive-analytical and experimental methodologies, with a control group and an experimental group, as these approaches suited the research objectives. The results revealed :

- 1-Statistically significant differences between the post-knowledge achievement test scores of the experimental and control groups, favoring the experimental group at a significance level of)0 (01,1)
- 2-Statistically significant differences between the post-skill achievement test scores of the experimental and control groups, favoring the experimental group at a significance level of) (01,1)
- 3-The e-book's effectiveness in enhancing knowledge and skills in children's clothing design among female students.

Keywords: E-book, children's clothing, anthropometry, knowledge, skills, e-book design, children's clothing design.



المقدمة ومشكلة البحث:

ركزت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) على الاهتمام الواسع بإشراك المرأة في عملية التنمية بمجتمعها وأخذها لدورها ومكانتها لتكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، وللقضاء على مشكلة البطالة، والتي تُعد ظاهرة بارزة المعالم في الوطن العربي عامة ومن الصعب تجاهلها؛ حيث أن هناك نسبة كبيرة من النساء بالمملكة العربية السعودية اللاتي يبحثن عن فرص عمل سواء في القطاع الخاص أو القطاع الحكومي، وهنا يظهر بوضوح أهمية الربط بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل، من خلال مقررات تعليمية مستحدثة تتلاءم مع احتياجات التنمية وسوق العمل المحلي والعالمي (www.vision2030.gov.sa)

كما شهدت السنوات القليلة الماضية تقدماً مذهلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية وظهور المستحدثات التكنولوجية المرتبطة بالتعليم والتدريب، ومن المتوقع أن يزداد هذا التقدم بشكل كبير في الفترة المقبلة؛ مما يحتم على القائمين بأمر التعليم والتدريب محاولة مواكبة هذا التطور، وضرورة إدخال التغيير المناسب على مناهج وأساليب التعليم والتعلم لأن الأساليب التقليدية أصبحت لا تجدي نفعا في عصرنا الحاضر فأصبح من الحتمي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين والتلقي السلبي من المتعلم إلى نوع مغاير تماماً. (محمد نصر الدين، عماد سمره، 2017، 434)

الكتاب الإلكتروني أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه. (عبير موسى، 2009، 32)

يعد استخدام الكتاب الإلكتروني من التقنيات الحديثة المستخدمة لتطوير عملية التعليم، إذ إنه يختلف عن الكتاب الورقي المطبوع، والمكون من صفحات ورقية مطبوعة فقط، في حين أن الكتاب الإلكتروني عبارة عن نصوص وصور ثابتة ومتحركة، وفيديوهات و حلقة تواصل وتفاعل بين المعلم والمتعلم ليسهل العملية التعليمية، ويوفر الوقت والجهد لديهم، لذلك يعد هذا الكتاب ثورة في عالم النشر على المستوى المحلي والدولي، والذي يمكن المتعلم من امتلاك كتبهم في أي مكان وزمان كما يساعد الكتاب الإلكتروني في التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنه يعتبر وسيلة فعالة لمواجهة تعدد المقررات التعليمية، أيضاً يمنح الفرصة للاطلاع على المعلومات بشكل سريع، مع وجود المؤثرات البصرية، فيمكن المتعلم من الوصول إلى كل محتويات الكتاب في أي وقت. (ماهر رباح، 2014، 55)

يساعد الكتاب الإلكتروني المتعلمين على التعلم الذاتي، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم، كما يوفر اكتشاف المعلومات والحقائق الجديدة هذا ما يجعلهم يعتمدون على أنفسهم أثناء التعلم، أيضاً الكتاب الإلكتروني يتم دور المعلم عندما لا يتوفر الوقت الكافي للشرح والتوضيح، كذلك يعمل على معالجة مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تعدد الوسائط مثل النصوص والصور والفيديو والروابط الإلكترونية. (حسن المبارك، 2023، 87)

يتميز الكتاب الإلكتروني بأنه متاح على مدار اليوم وطيلة أيام الأسبوع وأيام العطلات ولا يعيق استخدامه زمان أو مكان؛ إذ يستطيع المتعلم استخدامه في أي وقت يشاء دون الحاجة إلى قاعات دراسية، وليس من الضروري أن تتوفر أجهزة الحاسب في الجامعة، إذا يمكن استخدامه من المنزل عدة مرات، ويمكن المتعلم من الاطلاع على المادة العلمية للكتاب والمحاضرات باستمرار، وقد يتفق الكتاب التقليدي مع الكتاب الإلكتروني في الصفات السابقة ذكرها؛ ولكن يتميز الكتاب الإلكتروني عن الكتاب التقليدي في عملية التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم، وكذلك بين المتعلمين أنفسهم، وللمتعلم دور إيجابي وفعال في الكتاب الإلكتروني؛ حيث يسهم كل متعلم في إعداد المادة العلمية للمقرر، ويبدى رأيه فيها، ويعلق على ما قدمه غيره من المتعلمين، ويتيح الكتاب الإلكتروني المعتمد على الانترنت الفرصة للمتعلمين الاتصال بكم هائل من المعلومات. (محمد الحسيني، 2005، 44)

تعتمد القدرة على مواكبة كل ما هو جديد في عالم التكنولوجيا الحديثة بشكل رئيس على الوعي بحجم التحديات والصعوبات التي تواجهها المجتمعات، فالتطورات المتلاحقة في مجال الحاسب تتطلب مثابرة وجهد متواصل لضمان التفاعل معها ومتابعتها وتوظيفها لخدمة المجتمع، والتطور السريع الذي نعيشه اليوم جعل من السهل الحصول على المعلومات وبالتالي جعل المتعلم قادراً على اكتساب مهارات التفكير العليا التي تمكنه من تحليل واتخاذ القرارات وحل المشكلات فتحول دور المعلم في العملية التعليمية ليناسب احتياجات المتعلم ومتطلباته.



(حمدي عبد العزيز، فائن فودة، 2011، 55)
أثبتت العديد من البحوث والدراسات السابقة فاعلية الكتب الإلكترونية في التعلم بمجالات مختلفة مثل دراسة (سحر ز غلول، 2024) التي هدفت إلى تصميم كتاب الكتروني في تصميم الملابس الرياضية للرجال باستخدام برنامج "My Flip book software FlipHTML5"، وقياس فاعلية الكتاب الإلكتروني في تصميم الملابس الرياضية للرجال لكل من المعارف والمهارات، ودراسة (علي صلاح الدين، 2022) التي هدفت إلى تصميم وبناء كتاب الكتروني وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والإبداع لمقرر تاريخ وتذوق الفن)، ودراسة (نانسي عبد المعبود، ميمنة محمد، 2022) التي هدفت إلى الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة في العملية التعليمية عن طريق إعداد كتاب إلكتروني مقترح لمقرر التراكيب النسجية، ودراسة (نسررين السليمان، 2021) التي هدفت إلى تطوير العملية التعليمية باستخدام أسلوب جديد في عرض مقرر تصميم الأزياء الوظيفية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني، وأصبحت قدرة النظام التعليمي على تدريب الطالبات على العمليات التعليمية اللازمة لإنتاج المعرفة معياراً لقياس كفايته، وأصبحت فاعليته بحسبان الإنتاج الضخم للمعرفة مطلباً أساسياً للتقدم، وعليه فإن جعل التعليم قوة إنتاجية يستلزم التعامل معها من هذا المنظور، وهو ما يعني محورة عمليات النظام التعليمي وممارساته حول هدف إنتاج المعرفة والمهارة، واستثمارها وتوظيفها. (طعيمة رشدي، 2006، 128، 129)

يرتبط التدريب والتنمية ارتباطاً وثيقاً بتنمية القوى البشرية التي تهدف إلى تحقيق تنمية المجتمع في كافة المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ويؤكد علماء النفس الصناعي على أن التدريب من بين الحلول المطروحة لحل المشكلات الحضارية الحديثة؛ فالتدريب يعتبر استثمار في رأس المال البشري يمكن الفرد من أداء الدور الذي يسند إليه في إطار البيئة الحديثة ومساعدته على التقليل من ظروف العمل. (إيمان مرعي، 2005، 22)

وتنطلق أهمية التدريب من كونه عملية مستمرة سريعة في كافة الأنشطة والمجالات، لمواكبة التطور، وتبرز أهمية التدريب في أنه وسيلة لإعداد الكوادر البشرية المؤهلة لدفع قطاعات الإنتاج نحو النمو والاستمرارية. (أكرم مرسى، 2005، 32)

يقوم قسم تصميم الأزياء بكلية الفنون والتصاميم جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية بإعداد خريجات مؤهلات للعمل في مجال إنتاج الملابس بداية من مرحلة التصميم إلى مرحلة الإنتاج، ويعتبر مقرر أسس تصميم أزياء الأطفال من أهم المقررات الدراسية طبقاً للخطة التعليمية التطويرية الحديثة، لذلك قد روعي عند إعداد الخطة التطويرية بقسم تصميم الأزياء أن تضم ثمانية مستويات دراسية للعديد من المقررات التخصصية والأساسية والتكميلية، ونظراً لأن الخطة التطويرية منفذة منذ عام 2020م، ومن خلال خبرة الباحثة أثناء التدريس لعدة سنوات إتضح أن المقرر يحتاج إلى وسائل تعليمية مساندة ومتطورة تساعد الطالبات على النمو المعرفي والمهاري، ومن هنا جاءت فكره تصميم كتاب الكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لمقرر أسس تصميم أزياء الأطفال "FAD231" والذي يهدف إلى التعرف على النمو الجسمي للطفل في المراحل العمرية المختلفة، والتدريب على رسم مانيكان أطفال للمراحل العمرية المختلفة، ومفردات ملابس الأطفال والملابس الخارجية لهم التي تمثل نواة وعصب صناعة الملابس الجاهزة لذلك وجب تطوير المقرر ليواكب الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية، وهناك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تنمية مهارات تصميم الأزياء للطالبات والتي أفادت الدراسة الحالية في بناء الأدوات، مثل دراسة (سحر ز غلول، 2020) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحاسب الآلي لدى خريجات قسم تصميم الأزياء قياس فاعلية البرنامج التدريبي على الأداء المعرفي والمهاري للطالبات في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الحاسب الآلي، ودراسة (شيماء عطية، 2018) التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على متطلبات سوق العمل، في تنمية مهارات تصميم الأزياء لطلبة الاقتصاد المنزلي، حيث إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة مما يساهم في إتاحة الفرصة لهم في سوق العمل، ودراسة (ياسمين إبراهيم، 2016) التي هدفت إلى تحديد المهارات الواجب توافرها لدى الطالبة المعلمة في مجال ملابس الأطفال، لتصميم برنامج خاص بمقرر ملابس الأطفال في ضوء تلك المهارات والكشف عن فاعليته في زيادة معدلات تحقق الجانب الجمالي والوظيفي لملابس الأطفال.

ويعتبر علم قياسات الجسم البشري (الأنثروبومتري) علم قديم يقدم النشأة الإنسانية، وتعني كلمة أنثروبومتري "Anthropometry" أحد أجزاء جسم الإنسان أو الجسم كله، وهي مشتقة من الكلمتين الإغريقيتين



"Anthropo" ويعني بها الإنسان و "Metry" وهي قياس، وهي فرع من فروع الانثروبولوجيا، وهو علم يبحث عن قياسات أبعاد الجسم وأجزائه والكشف عن الاختلافات التركيبية فيه القياسات الجسمية لها دور في دراسة طبيعة العلاقة بين أبعاد وشكل وحجم الجسم على الأداء الحركي والمهاري.
(Tilley, R., et al, 2001, p.10)

ونظراً لاعتماد مقررات تصميم الأزياء على وضع الأفكار التصميمية على الجسم البشري للأطفال لذا وجب الربط بين عناصر المقرر ودراسة هذا العلم لتقديم أسلوب علمي ضروري في مجال تصميم أزياء الأطفال، وتم التطرق للعديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت علم الأنثروبومتري، مثل دراسة (صابر بحري، ومنى خرموش، 2022) التي هدفت إلى تحديد الخلفية المتعلقة بالأنثروبومتري، والتعرف على أهمية الأنثروبومتري في بيئة العمل، مع تحديد مجالات استخدامات الأنثروبومتري وتطبيقاتها في ظل التصميم، ودراسة (داليا قنديل، 2021) التي هدفت إلى بناء قياسات جسمية الأنثروبومتري للنساء السعوديات، كما تناول هذا البحث طرق اخذ القياسات للجسم البشري النسائي السعودي، ودراسة (نهي العبودي، 2016) التي هدفت إلى تحليل طبيعة متغيرات النمو الجسمي والعوامل المؤثرة على القياسات للفتيات بمرحلة المراهقة المتأخرة (18-21) سنة، وتحديد طرق القياسات الجسمية الأنثروبومتري للفتيات بمرحلة المراهقة المتأخرة، وتحديد العلاقة بين القياسات الجسمية الأنثروبومتري والأنماط المختلفة لأجسام الفتيات السعوديات بمحافظات منطقة القصيم.

مما سبق ووفقاً لتوصيات الدراسات والبحوث السابقة يتضح أهمية تصميم كتاب الكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهارات الطالبات؛ حيث يضيف هذا الفن جوانب وظيفية وجمالية مميزة ومبتكرة للملابس، بالإضافة إلى سهولة التدريب عليه واتقانه مما يساهم في إتاحة فرص عمل للطالبات.

تساؤلات البحث:

- ما إمكانية تصميم كتاب الكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهارات الطالبات؟
- ما صلاحية تطبيق الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهارات الطالبات؟
- ما إمكانية تطبيق الكتاب الإلكتروني على الطالبات في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهاراتهن.
- ما آراء الطالبات تجاه الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري؟

أهداف البحث:

- تصميم كتاب الكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهارات الطالبات.
- التعرف على صلاحية تطبيق الكتاب للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهارات الطالبات.
- تطبيق الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية مهاراتهن.
- قياس اتجاهات الطالبات تجاه الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري.

أهمية البحث:

- يساهم في تنمية قدرات الطالبات المهارية للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال.
- إثراء التخصص العلمي (تصميم الأزياء) باستخدام الوسائل الحديثة في التعليم، وذلك من خلال قياس فاعلية



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



وكفاءة استخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم أسس تصميم أزياء الأطفال.
- لقاء الضوء على أهمية استخدام الكتب الإلكترونية في مجال تعليم تصميم الأزياء والتي يمكن استخدامها بفعالية من أجل تتبع نمو قدرات الطالبات المعرفية والمهارية.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام المجموعة التجريبية الواحدة، للتعرف على أثر المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني) على المتغير التابع المعارف والمهارات وآراء الطالبات، وتطبق عليها أدوات البحث قبليةً وبعدياً.

حدود البحث:

- حدود موضوعية: الكتاب الإلكتروني- برنامج (My Flip book software FlipHTML5) لتصميم الكتب الإلكترونية.
- تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري.
- حدود بشرية: الأساتذة المتخصصين في تصميم وإنتاج الملابس.
- طالبات قسم تصميم الأزياء المستوى الرابع كلية الفنون والتصاميم، جامعة القصيم عددهن (36) طالبة.
- حدود مكانية: منطقة القصيم.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1445هـ.

أدوات البحث:

- اختبار مهاري: لقياس مهارات الطالبات (قبلي/ بعدي).
- مقياس تقدير (قبلي/ بعدي): لتقييم مهارات الطالبات.
- اختبار معرفي (قبلي/ بعدي): لقياس معارف الطالبات.
- استمارة صلاحية الكتاب الإلكتروني: للتأكد من صلاحية الكتاب الإلكتروني للتطبيق من قبل المتخصصين في مجالي تصميم الأزياء والمناهج وطرق التدريس.
- استبيان آراء الطالبات (بعدي): للتحقق من إيجابية آراء الطالبات تجاه الكتاب الإلكتروني بعد التعلم.

فروض البحث:

- فاعلية الكتاب الإلكتروني في تصميم أزياء الأطفال لتنمية المعارف والمهارات لدى الطالبات.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح البعدي.
- آراء الطالبات إيجابية تجاه الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري.

مصطلحات البحث:

- فاعلية "Effectiveness": تحديد الأثر المرغوب أو المتوقع الذي يحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس هذا الأثر من خلال التعرف على الزيادة أو النقصان في متوسطات درجات أفراد العينة في مواقف فعلية داخل معمل الدراسة. (آمال صادق، فؤاد أبو حطب، 2000، 582)
- الكتاب الإلكتروني: E- Book



هو كتاب يشبه الكتاب التقليدي يتم تصميمه بشكل الكتروني ويأخذ أكثر من نمط في عرضه للمعلومات، ويتم التنقل بين عناصره إما بطريقة خطية أو غير خطية، يحتوي على العديد من المثيرات السمعية والبصرية، ويكون متوفر من خلال شبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، ويمكن عرضه على أجهزة الحاسب أو الأجهزة اللوحية.

(محمد نصر الدين، عماد سمره، 2017، 444)

تصميم كتاب الكتروني في تصميم أسس ملابس الأطفال:

Designing an electronic book on designing the basics of children's clothing"

يعرف اجرائياً: وسيلة تعلم الكتروني تحمل في طياتها معارف ومهارات عن أسس تصميم أزياء الأطفال، من خلال الصور التوضيحية والروابط الالكترونية التي تساهم في النمو المعرفي والمهاري لتكوين اتجاه إيجابي لدى الطالبات.

-ملابس الاطفال: "Children Clothes"

رداء خارجي يرتديه الاطفال لتغطية الجسم ويكون اما طويل يصل الى القدم أو قصير يصل الى الركبة ويرجع ذلك إلى تصميمه ويستخدم في تنفيذه انواع كثيرة من الاقمشة تناسب فصول السنة كالأقطان والصوف والحريز. (فاطمة كمال، 2014، 135)

-علم الانثروبومتري: "Anthropometry"

الانثروبومتري فرع من فروع الانثروبولوجيا وهو مصطلح يستخدمه العلماء بدلا من مصطلح الانثروبولوجيا الطبيعية وذلك عند الإشارة إلى قياسات شكل الجمجمة وطول القامة وبقية الخصائص الجسمية ومن ثم فانه يمكن استخدام مصطلح القياس الانثروبومتري كمرادف لمصطلح الانثروبولوجيا الطبيعية (الفيزيائية).

(Mintjens, Menting, Daams, Van Roseboom,& Gemke.,2018,p48)

-المعارف: "Knowledge"

مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم. (محمود المساد، 2001، 265)

المهارات: "Skills"

- قدرة عالية على أداء فعل حركي معتمد في مجال معين بسهولة، ودقة، وإتقان وفهم.

(هدى سلمان، 2013، 164)

الإطار النظري:

الكتاب الالكتروني

هو صيغة رقمية لنص مكتوب، ويمكن قراءة محتوياته على أجهزة الحاسب أو باستخدام أجهزة مخصصة لذلك وهو وسيط معلوماتي رقمي يتم انتاجه عن طريق ادماج المحتو النص للكتاب من جانب وتطبيقات البيئة الرقمية من جانب آخر وذلك لإنتاج كتاب الكتروني به العديد من المزايا والامكانات التي تتفوق بها البيئة الإلكترونية على البيئة الورقية.

(سميه عيسوي، 2013، 100)

يعد الكتاب الإلكتروني أحد أهم مصادر التعلم في بيئة التعلم الإلكترونية، ومن المستحدثات التربوية والتكنولوجية التي ظهرت في السنوات الأخيرة كمدخل يساعد في تنظيم المحتوى وتسهيل الوصول إليه، والوسائل المتعددة التفاعلية التي تمكن المتعلم من استقبال المعلومات بشكل يجعله يشعر أنه في موقف الخبرة ذاته وتتيح له التفاعل مع المواد التعليمية والتحكم في عملية التعلم حسب التقدم الذاتي له. (عبير موسى، 2009، 32)



أنواع الكتاب الإلكتروني:

يرى (عبد الحميد بسيوني، 2007، 20) أن جميع الكتب الإلكترونية تعمل بنفس الطريقة على الرغم من اختلاف المظهر والإمكانات، فهي تصمم باستخدام برامج الكمبيوتر أو المواقع المخصصة لذلك، ويتم تسويق أغليبيتها عن طريق الإنترنت من خلال متاجر الكتب الإلكترونية أشكال الكتب الإلكترونية، وهي:

1. الكتب الإلكترونية / النصية:
يحتوي الكتاب الإلكتروني النصي على عدد كبير جداً من الكلمات التي تتجمع مع بعضها البعض لتكون فقرات هذا الكتاب، ولا يشترك مع النص أي نوع آخر من الوسائط المتعددة في مكونات الكتاب، وعلى الرغم من أن الكتاب يتكون من نص فقط إلا أنه يحتوي على فهارس تسهل الوصول إلى الموضوعات، كما يحتوي على محرك بحث يتم فيه البحث عن الموضوعات وفقاً للكلمات المفتاحية الدالة عليها.
2. الكتب الإلكترونية النصية / المصورة:
يتكون الكتاب الإلكتروني النصي المصور من نص وصور ثابتة ورسوم تخطيطية بشكل غير تفاعلي، ويتشابه الكتاب الإلكتروني النصي في مكوناته مع الكتاب الورقي التقليدي إلا أنه يتميز بوجود الفهارس وخدمة البحث.
3. الكتب الإلكترونية / التفاعلية:
يتكون الكتاب الإلكتروني التفاعلي من عدة صفحات مجسمة يمكن للمتعلم تقليدها واستعراضها بشكل يشبه الكتاب الورقي، وتحتوي كل صفحة على مجموعة من الوسائط المتعددة (نص، أصوات، صور ورسومات، مقاطع فيديو)، ويمكن للمتعلم التفاعل مع الوسائط المتعددة في كل صفحة من خلال مشاهدة الصور ومقاطع الفيديو، والاستماع إلى الأصوات، كما يمكن للمستخدم إضافة التعليقات والملاحظات على هوامش الكتاب الإلكتروني التفاعلي، ويستطيع المتعلم التنقل بين الصفحات بشكل غير خطي (تفرعي) من خلال النقر على كلمة معينة أو جملة أو صورة أو أي عنصر موجود في صفحة الكتاب إذا كان عليه رمز الارتباط مع صفحات أخرى فينتقل إلى الصفحة المحددة.

مميزات الكتاب الإلكتروني:

- الإتاحة: تتعدد صور الكتاب الإلكتروني، ويتاح به العديد من العناصر والمؤثرات.
- السعة والشمول: يتيح فرصة التنقل بين الروابط والاستفادة من المعلومات المتصلة بهذه الروابط.
- التفاعلية: يسمح للمتعلم التنقل بين العناصر التفاعلية والحصول على معلومات إضافية.
- السهولة في التنقل: سهولة الوصول إلى جميع محتوياته.
- المرونة: يسمح للمتعلم بالتصرف في جميع محتويات العرض.
- تعدد المؤثرات وتنوعها: يوفر الكتاب الإلكتروني العديد من المؤثرات الصوتية والصور ومقاطع الفيديو، والرسوم المتحركة.
- قابلية البحث: يوفر خدمة التصفح والبحث عن المعلومة.
- توافر مصادر المعلومات: يوفر العديد من المراجع الإلكترونية والتي لها صلة بالموضوع العلمي.
- قلة التكاليف: مقارنة بالكتاب التقليدي .
- يضمن الكتاب الإلكتروني مراعاة أساليب التعلم والفروق الفردية المختلفة بين المتعلمين بما يوفره من وسائل متعددة متنوعة ومتكاملة. (داليا كامل، 2013، 27) (صلاح السحيمي، 2023، 162)

خصائص الكتاب الإلكتروني:

- سهولة استخدامه وتحمله ونقله على أجهزة متنوعة.
- سهولة التنقل بين موضوعاته وبالترتيب الذي يريده متصفح الكتاب الإلكتروني.
- احتواءه على العديد من الوسائط المتعددة Multimedia جعل منه أكثر جاذبية.
- بساطة قراءته باستخدام الكمبيوتر وأجهزة أخرى مثل قارئ الكتاب الإلكتروني.
- إمكانية ربطه بالمراجع العلمية التي تم أخذ المحتوى منها وأيضاً يمكن مراجعة الاقتباسات العلمية عن طريق روابط المرجع الأصلي كما كتبه مؤلفه.
- وجود العديد من الأدوات بداخل الكتاب ومنها أقلام التلوين والتعليق أثناء عرض الكتاب وسهولة عرضه على



الطالب في قاعات الدراسة باستخدام أجهزة العرض المرئي المتصلة بالكمبيوتر. -سهولة فهرسته ووضعه بالمكتبة والوصول إليه بسهولة. (إسماعيل زاهر، 2009، 93) أسس تصميم الكتب الإلكترونية : -توافق عبر الأجهزة: يجب أن يتم تصميم الكتاب الإلكتروني متوافقة مع مختلف أحجام الشاشات وأنواع الأجهزة المستخدمة مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية والحواسيب، ويجب أن يكون النص والصور والرسوم متوافقة ومرنة لتناسب شاشات الأجهزة المختلفة. -قابلية القراءة: يجب أن يتم توفير أدوات تجعل قراءة الكتاب الإلكتروني سهل ومريح، تحديد حجم الخط المناسب وتقديم خيارات تخصيص الخطوط والألوان للقارئ، تقديم وسائل لتسهيل الاستخدام مثل الإشارات المرجعية والقوائم الفرعية. -تفاعلية: يتيح الكتاب الإلكتروني للقارئ فرصة التفاعل مع المحتوى بطرق متعددة، مثل "إضافة تعليقات، تظليل النص، النقر على الروابط المضمنة"، ويعزز هذا التفاعل مستوى التشارك والمشاركة بين القراء ويجعل القراءة أكثر إشراكاً ومتعة. -تصميم جذاب: توفير تصميم جذاب للكتاب الإلكتروني لجذب القراء وجذب انتباههم، يجب استخدام الصور والألوان والتخطيط الجذاب لتحسين تجربة القراءة وجعل الكتاب أكثر جاذبية وحيوية. -ملائمة للتكنولوجيا: يجب أن يتم تصميم الكتاب الإلكتروني بحيث يستفيد من مزايا التكنولوجيا المتاحة مثل إضافة الوسائط المتعددة مثل الفيديو والصوت والرسوم المتحركة والتفاعلات المختلفة التي يمكن تطبيقها على الصفحات. -سهولة التنقل: يجب أن يتيح تصميم الكتاب الإلكتروني سهولة التنقل والتنقل بين الصفحات والفصول والمقاطع المختلفة ويجب توفير قوائم مرجعية وخريطة الكتاب ووسائل للتنقل السريع لتحسين تجربة المستخدم. (يونس مجدي، 2017، 22)

المطلوبات الوظيفية لملابس الأطفال:

- تحقيق الراحة للطفل أثناء القيام بالحركات المختلفة.
- ملائمة تصميمها مع الأداء الحركي للطفل في كل مرحلة.
- تحقيق الأمان للطفل أثناء القيام بالحركات المختلفة.
- سهولة الاستخدام من حيث الارتداء والخلع.
- تنفيذها من خامات تتناسب الطفل في كل مرحلة.

الخطوات الإجرائية لتصميم وإعداد الكتاب الإلكتروني:

- 1-مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث لتحديد أوجه الاختلاف.
- 2-تحديد المادة العلمية للكتاب الإلكتروني المقترح: دراسة النمو الجسمي للطفل في المراحل العمرية المختلفة، ودراسة عناصر وأسس تصميم أزياء ملابس الأطفال.
- 3-تحديد أهداف الكتاب الإلكتروني: يهدف الكتاب الإلكتروني إلى تنمية معارف الطالبات في التعرف على نسب قياس جسم الطفل، وتنمية مهارات الطالبات في رسم مانيكان الطفل في المراحل العمرية المختلفة، بحيث يتضمن جميع جوانب النمو " المعرفية، المهارية، وتحكيمها من الأساتذة المتخصصين.
- الأهداف المعرفية: تستطيع الطالبة بعد المرور بالخبرة التعليمية أن:
 - تذكر تعريف ملابس الأطفال.
 - تصف عناصر وأسس تصميم ملابس الأطفال.
 - تميز بين مطلوبات ملابس الأطفال في مرحلة المهد والطفولة المبكرة.
 - ترتب خطوات رسم مانيكان الطفل.



- تلخص خطوات رسم ملابس خارجية للأطفال.

الأهداف المهارية: تستطيع الطالبة بعد المرور بالخبرة التعليمية أن:

-ترسم مانيكان الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة.

-ترسم المفردات الملبسية لملابس الأطفال.

- تلبس مانيكانات الأطفال في المراحل العمرية المختلفة.

- ترسم ملابس خارجية للأطفال في المراحل العمرية المختلفة.

- تلون ملابس خارجية للأطفال في المراحل العمرية المختلفة.

4-اختيار المحتوى وتنظيمه: الدرس الأول تناول (تعريف النمو الجسمي للطفل في المراحل العمرية المختلفة، متطلبات التصميم لملابس الأطفال، خامات ملابس الأطفال، الدرس الثاني تناول ملابس خارجية للطفل في المراحل العمرية المختلفة).

5-تحديد الأنشطة التعليمية: روعي أن تشمل على مجالات متنوعة وقد تضمنت الوحدة الأنشطة الآتية.

أ-أنشطة يقوم بها أستاذ المقرر.

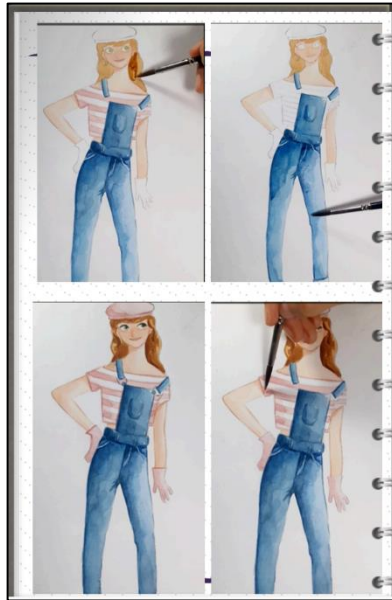
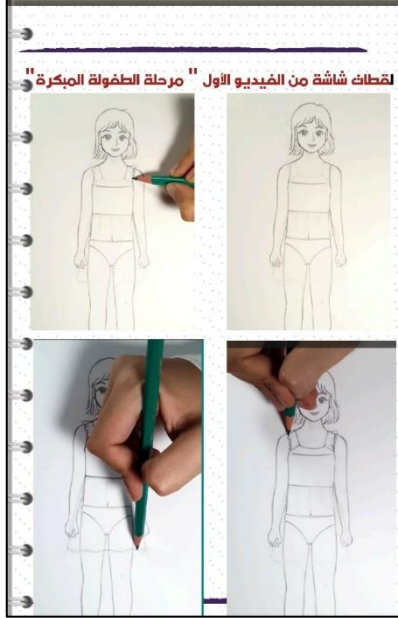
-إعداد الكتاب الإلكتروني: تم بناء المحتوى المعرفي والمهاري للكتاب في ضوء المحتوى العلمي بحيث يكون نصاً كاملاً يتضمن صور توضيحية وروابط تفاعلية مع مراعاة التصميم الجذاب الذي يساهم في التعلم، والصور (201) توضح صفحات من تصميم الكتاب الإلكتروني تم تضمين الصور وحجم الخط والروابط الإلكترونية.

- صلاحية الكتاب الإلكتروني: بعد إعداده ومراجعته تم تحكيمة من الأساتذة المحكمين في مجال " تصميم الأزياء لاستطلاع آراءهم في مدى صلاحيته للتطبيق " علمياً وفنياً، وقد أجمعوا على صلاحيته للتطبيق على المتعلمين، حيث تراوحت نسب الاتفاق من (97% : 99,5%)، والصور التالية توضح تطبيق برنامج (My Flip Book Soft work) في إعداد الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري.

- عرض آلية تصفح واستخدام الكتاب الإلكتروني للطالبات.



صورة (1) غلاف الكتاب الإلكتروني تصميم وإنتاج الباحثة



صورة (2) نماذج لبعض صفحات الكتاب الإلكتروني والتي توضح المحتوى النظري والعملية للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الانثروبوميتري تصميم وإنتاج الباحثة



ب- أنشطة تقوم بها الطالبات:

- عرض تقديمي عن ملابس الأطفال.
- رسم ملابس خارجية للطفل في المراحل العمرية المختلفة على المانيكان.

خطوات إعداد أدوات التقويم:

- أ- خطوات إعداد الاختبار المعرفي:
- تحديد الهدف من الاختبار: قياس المعارف والخبرات السابقة للطالبات عن الموضوعات المتضمنة بالوحدة المقترحة قبل التطبيق، كذلك قياس مدى تحصيل الطالبات للمعارف المتضمنة بالكتاب الإلكتروني.
- صياغة أسئلة الاختبار: تضمن الاختبار أربعة أسئلة كالتالي، السؤال الأول جميع العبارات الآتية خطأ، والمطلوب منك إعادة كتابتها لتكون صحيحة واندراج أسفله (8) أسئلة فرعية، السؤال الثاني مقارنة واندراج أسفله (1) سؤال يندرج أسفله (10) عناصر فرعية، السؤال الثالث ترتيب خطوات واندراج أسفله (2) سؤال فرعي كل سؤال فرعي واندراج أسفله (8) عناصر بمجموع (16)، السؤال الرابع صواب وخطأ واندراج أسفله (6) أسئلة فرعية.

مفتاح التصحيح " نموذج الإجابة":

إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، " صفر " للإجابة الخاصة، ليكون مجموع درجات الاختبار (42) درجة.

ب - خطوات إعداد الاختبار المهاري:

- الهدف من الاختبار: التحقق من المستويات المهارية للطالبات في مهارات رسم مانيكان الأطفال، وتلبس الملابس الخارجية للطفل في المراحل العمرية المختلفة قبل وبعد التطبيق باستخدام الكتاب الإلكتروني.
- صياغة أسئلة الاختبار: تم صياغة الأسئلة مع مراعاة ارتباطها بالأهداف المهارية، قياس رسم المهارات المحددة، مناسبتها لمستوى الطالبات، وتكون الاختبار من سؤال رئيسي يتفرع منه سؤالين الأول خاص برسم مانيكان الطفل في المراحل العمرية المختلفة، والثاني لرسم الملابس الخارجية للطفل
- تصحيح الاختبار: من خلال مقياس التقدير.

ج- خطوات إعداد مقياس التقدير:

- تحديد الهدف: لقياس مستوى أداء الطالبات في مهارات رسم مانيكان الطفل الملابس الخارجية للطفل قبل تطبيق الكتاب الإلكتروني وبعده.
- تحديد المحاور: روعي عند تحديد محاور مقياس التقدير تحليل أداء مهارة رسم مانيكان الطفل الملابس الخارجية للطفل إلى مجموعة خطوات بسيطة متتابعة في تسلسل منطقي وصياغتها في عبارات تصف أداء الطالبات، وقد تم تقسيم المقياس الي محورين كالتالي:

المحور الأول: تضمن خطوات رسم مانيكان الطفل، (66 بند)

المحور الثاني: تضمن خطوات ملابس خارجية للطفل، (60 بند)

- تصحيح المقياس: استخدم للتصحيح الميزان الثلاثي (جيد " 2 " درجة، متوسط " 1 " درجة، ضعيف " 0 "

ليكون تصحيح مقياس التقدير من (252) درجة.

د- استبانة استطلاع آراء الطالبات تم إعداد استبانة لقياس اتجاهات الطالبات وفقاً للخطوات التالية:

-تحديد الهدف من الاستبانة: قياس اتجاهات الخريجات نحو الكتاب الإلكتروني المقترح بعد التطبيق لتحديد كفاءته في تكوين الاتجاهات الايجابية نحوه.



تحديد بنود الاستبانة وتصحيحها: اشتملت الاستبانة على (21) عبارة، تم تحديد مقياس التقدير في تدرج خماسي (موافق جداً ويعطي له خمس درجات، موافق ويعطي له أربع درجات، موافق إلى حد ما ويعطي له ثلاث درجات، غير موافق ويعطي له درجتين، غير موافق على الإطلاق ويعطي له درجة واحدة) بالنسبة للعبارة الموجبة أما العبارات السالبة للأرقام (10، 12، 14، 15) فيعكس فيه تقدير الدرجات وبذلك تصبح الدرجة النهائية للاستبانة هي (105) درجة.

تعليمات الاستبانة: تم صياغة تعليمات الاستبانة والتي تضمنت (توضيح الهدف منها، التعليمات التي يجب أن تلتزم بها الطالبات، طريقة الإجابة على الاستبانة) وقد تم ادراجها في نفس ورقة الاستبانة.

1- الدراسة الاستطلاعية: الهدف منها التحقق من صدق وثبات الأدوات، وتضمنت خطوات إجرائها على تطبيق الاختبار المعرفي والمهاري ومقياس التقدير قبلًا على الطالبات، دراسة الكتاب الإلكتروني، ثم إعادة تطبيق الأدوات بعداً.

صدق وثبات أدوات التقويم:

أ - صدق وثبات الاختبار المعرفي:

- الصدق: باستخدام صدق "المحكمين" تم عرض الاختبار ومفتاح تصحيحه على الأساتذة المحكمين في مجال تصميم الأزياء، والمناهج لاستطلاع آراءهم في (شموله لأهداف البرنامج المعرفية، الصياغة اللفظية لمفرداته، لغة السؤال لمستوى الطالبات)، وأجمع المحكمين على صلاحيته للتطبيق بنسبة اتفاق (96.5 %) وهي نسبة مرتفعة وبذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صالح للتطبيق.

- الثبات: باستخدام حساب ثبات الاختبار باستخدام طريقتي "الفكرونباك Cronbach's Alpha"، والتجزئة النصفية Half Coefficient"، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (1)

معامل ثبات ألفا ومعامل التجزئة النصفية للاختبار المعرفي

م	الاختبار	معامل ثبات ألفا	معامل التجزئة النصفية	الدلالة
		قبل التصحيح من أثر التجزئة	بعد التصحيح من أثر التجزئة	
1	الدرس الأول	0.93	0.88	0.01
2	الدرس الثاني	0.91	0.89	
3	الدرجة الكلية للاختبار	0.94	0.96	

يشير الجدول (1) أن قيم معاملات ثبات ألفا ومعاملات التجزئة النصفية "دالة عند مستوى (0.01) مما يؤكد على ثبات الاختبار.

• زمن الإجابة على الاختبار: باستخدام حساب متوسط الزمن الذي استغرقته عينة البحث الاستطلاعية في الإجابة، وقد بلغ متوسط زمن الإجابة (40 دقيقة)

ب- صدق وثبات الاختبار المهاري ومقياس التقدير: بما أن مقياس التقدير هو أداة تصحيح الاختبار المهاري يحسب الثبات للأداتين.

- الصدق:

• صدق المحكمين للاختبار المهاري: تم عرض الاختبار على الاساتذة في تصميم الأزياء، والمناهج لاستطلاع آراءهم في (ملائمة بنودها لتقييم الأداء المهاري، تغطية أسئلة الاختبار للأهداف المهنية، الصياغة اللغوية)، وقد أجمع المحكمين على صلاحيته للتطبيق بنسبة (94.4 %).



• صدق المحكمين لمقياس التقدير: تم عرض مقياس التقدير على الأساتذة المتخصصين لاستطلاع آرائهم في (الصياغة اللغوية، الصياغة العلمية، تغطية المحاور للأهداف المهارية، ملائمة البنود لكل محور)، وقد أجمع المحكمين على صلاحيته للتطبيق بنسبة (92.9%).

- الثبات: بحساب معامل الارتباط بين درجات المصححين الثلاثة، حيث قام ثلاثة من المصححين بتقدير درجات الطالبات كلا بمفرده، تم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجات المصححين الثلاثة

المصححين	الاختبار المهارى	الدرس الأول	الدرس الثاني	مجموع المهارات
م1، م3	0.90	0.88	0.89	
م1، م2	0.91	0.93	0.92	
م2، م3	0.92	0.92	0.91	

يشير الجدول (2) الى ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات مصححي مقياس التقدير حيث تراوحت من (0.88: 0.93) وهي قيم دالة عند مستوى 0,01 مما يدل على ثبات الاختبار.

* تحديد زمن أداء الاختبار: تم حساب الزمن اللازم للأداء المهارى من خلال حساب متوسط الزمن الذي أستغرقتة عينة البحث الاستطلاعية في الإجابة، وقد بلغ متوسط زمن الأداء المهارى (90) دقيقة.

ج- صدق وثبات استبيان آراء الطالبات:

صدق مقياس الاتجاهات: - تم التأكد من صدق المقياس عن طريق (صدق المحتوى، صدق الاتساق الداخلي) وفيما يلي توضيح ذلك: -

• صدق المحتوى: تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجالي (الملابس والنسيج، المناهج وطرق التدريس) للتحقق من (ملاءمة صياغة العبارات، تحقيقها للأهداف الوجدانية المراد قياسها) وأقروا جميعا بصلاحيته للتطبيق بنسبة (99%).

• صدق الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع الدرجات الكلي للعبارات

م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط	م	قيم معامل الارتباط
1	0.89	5	0.95	9	0.84	13	0.81	17	0.86	21	0.89
2	0.91	6	0.89	10	0.82	14	0.89	18	0.95		
3	0.83	7	0.91	11	0.76	15	0.87	19	0.96		
4	0.85	8	0.89	12	0.79	16	0.89	20	0.89		

يتضح من جدول (3) وجود ارتباط بين كل عبارة والمجموع الكلي للعبارات عند مستوى دلالة (0.01) لجميع عبارات الاستبيان مما يؤكد صدقه.

ب - ثبات مقياس الاتجاهات: تم التأكد من ثبات استبيان آراء الطالبات عن طريق معامل الفا كرونباك " ALPHA Cronbaches " والتجزئة النصفية " Split-half " من خلال الاستعانة بالبرنامج الاحصائي



" spss " ، حيث بلغت قيمة معامل الفا (0.91) ، وقيمة التجزئة النصفية (0.894 – 0.914) وهي قيم مرتفعة لإقترابها من الواحد الصحيح ، وجميعها قيم دالة عند مستوى (0.01) ، مما يدل على ثبات آستبيان آراء الطالبات.

- الدراسة التجريبية:

- الهدف منها: قياس فعالية كتاب الكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري لتنمية معارف ومهارات الطالبات، وتلخصت خطوات تطبيق التجربة في الخطوات الآتية:
- الاختبار المعرفي والمهاري ومقياس التقدير قبلياً.
- معارف ومهارات أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري المدرجة بالكتاب الإلكتروني.
- الاختبار المعرفي والمهاري ومقياس التقدير بعدياً.
- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً لتحليلها وتفسيرها.

. نتائج البحث - تحليلها - تفسيرها:

الفرض الأول: فاعلية الكتاب الإلكتروني في تصميم أزياء الأطفال لتنمية المعارف والمهارات لدى الطالبات. للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك: -

جدول (4)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي

مستوى الدلالة واتجاهها	قيمة ت	درجات الحرية "د.ح"	عدد أفراد العينة "ن"	الانحراف المعياري "ع"	المتوسط الحسابي "م"	مجموع الاختبار المعرفي والمهاري
0.01	58, 69	35	36	.601,19	.43,987	قبلي
لصالح البعدي				709.11	289.222	بعدي

يتضح من الجدول (4) أن قيمة (ت) بلغت (58.69) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي (0.01)، حيث كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق البعدي "289.222"، بينما كان متوسط درجات الطالبات في التطبيق القبلي "43.987"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقية بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي، أي أن الوحدة التعليمية في هذه الدراسة ناجحة في تحقيق الهدف منها وتعلم بالفعل للأسس التي تتضمنها وذلك بالنسبة للمعارف والمهارات وقد يرجع ذلك

إلى أن الكتاب الإلكتروني يصاحب المتعلم في أي مكان حيث يستطيع أن يتصفحه بصورة مستمرة من خلال الجوال والأجهزة اللوحية مما يجعل التعلم متاح في أي وقت مما أثر إيجابياً في زيادة التحصيل عكس الطريقة التقليدية التي تقتصر فقط على الشرح التقليدي داخل القاعات الدراسية وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسات كل من (سحر زغلول، 2020)، ودراسة (شيماء عطية، 2018)، ودراسة (ياسمين إبراهيم، 2016) والتي توصلت نتائج دراستهم إلى ارتفاع التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية.

الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين مستوى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح البعدي.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار " ت " "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك: -



جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

الاختبار المعرفي	التطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول	قبلي	2.99	292.1	36	35	80.36	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	21.4	256.2				
المحور الثاني	قبلي	3.8	301.3	36	35	43.11	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	19.9	388.4				
مجموع الاختبار المعرفي ككل	قبلي	6.79	394.4	36	35	290.32	0.01 لصالح البعدي
	بعدي	41.3	390.03				

يشير الجدول (5) إلى أن قيم (ت) بلغت (36، 80، 11، 29، 32، 42) علي التوالي وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) لصالح الاختبار البعدي ، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي (41، 3، 19، 9، 4، 21، 4) علي التوالي ، بينما بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي (6، 79، 3، 8، 2، 99) علي التوالي ، ويدل ذلك علي ارتفاع مستوي تحصيل طلاب المجموعة التجريبية في المعارف التي تضمنتها الكتاب الإلكتروني يرجع ذلك إلى تفاعل الطالبات مع المحتوى المعرفي بصورة سلسلة بما يوفره الكتاب الإلكتروني من بيئة تعليمية تتصف بالمتعة التي يعزى سببها إلى الصورة التوضيحية والروابط المرفقة بالكتاب والتي أثرت الجانب المعرفي، وهذا يتفق مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من (سحر ز غلول، 2024)، ودراسة (نانسي عبد المعبود، ميمنة محمد، 2022)، ودراسة (نسرین السليمانی، 2021) والتي توصلت نتائج دراستهم إلى ارتفاع التحصيل المعرفي لطلاب المجموعة التجريبية.

الفرض الثالث: توجد فروق دالة إحصائية بين مستوى درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري لصالح البعدي. للتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" "T-test" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي والجدول الآتي يوضح ذلك: -

جدول (6)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطالبات بالمجموعة الاستطلاعية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المهاري

الاختبار المهاري	لتطبيق	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول	قبلي	20.08	495.2	36	35	298.47	0,01 لصالح البعدي
	بعدي	128.4	574.1				
المحور	قبلي	29.1	454.6	36	35	189.76	0,01



لصالح البعدي		35	36	534. 4	119. 3	بعدي	الثاني
0,01	170.44	35	6	376. 4	49. 9	قبلي	مجموع
لصالح البعدي				398. 6	247. 7	بعدي	الاختبار المهاري ككل

يشير الجدول (6) إلى أن قيم (ت) بلغت (47،289،76،189،170،44) علي التوالي، وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0,01) لصالح الاختبار البعدي، حيث بلغ متوسط درجات الطالبات في الاختبار البعدي (4،128،3،274،7،119) علي التوالي، بينما بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي (8،20،1،49،9،29) علي التوالي، ويدل ذلك علي ارتفاع مستوي أداء طلاب المجموعة التجريبية في المهارات التي تضمنتها الكتاب الإلكتروني ويعزى ذلك إلى أن المهارات الخاص برسم مانيكان الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، عرضت في شكل أطر متسلسلة جعلت الطالبات يجيدين المهارات بشكل احترافي مع مراعاة الفروق الفردية بينهن، بالإضافة إلى وجود الروابط التفاعلية التي تنقل الطالبات إلى الأشكال المختلفة للمفردات الملبسة لملابس الأطفال، والملابس الخارجية للأطفال والفيديوهات التوضيحية التي ساعدت على تحقيق الأهداف المرجوة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أظهرته نتائج دراسة كل من (سحر ز غلول،2020)، ودراسة (شيماء عطية،2018)، ودراسة (ياسمين إبراهيم،2016) والتي أكدت جميعها دور الكتاب الإلكتروني في تعلم أكثر فاعلية بالجانب المهاري لمراعاة للفروق الفردية بين المتعلمين.

الفرض الرابع: آراء الطالبات ايجابية تجاه الكتاب الإلكتروني للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري.
للتحقق من صحة الفرض تم حساب التكرارات والنسب المئوية من خلال تحليل آراء الطالبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7)
التكرارات والنسب المئوية لآراء الطالبات ن = 21

م	العبارة	موافق جداً		موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		غير موافق على الإطلاق
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	أسلوب الكتاب الإلكتروني شيق.	21	100			-	-	-	-	-
2	المادة العلمية للكتاب الإلكتروني معده بشكل منطقي ومتسلسل.	20	95,2	1	4,8	-	-	-	-	-
3	تشتمل دروس الكتاب الإلكتروني على مجموعة من الأنشطة التي تتفق مع قدراتي وإمكانياتي.	19	90,5	2	9,5	-	-	-	-	-
4	يسهم أسلوب التعلم الذاتي في عملية التقويم الذاتي.	20	95,2	1	4,8	-	-	-	-	-
5	يلبي الكتاب الإلكتروني المقترح احتياجاتي الفعلية في مجال تصميم الأزياء.	20	90,2	1	4,8	-	-	-	-	-
6	تسهم دروس الكتاب الإلكتروني في أسس تصميم أزياء الأطفال في	19	90,5	2	9,5	-	-	-	-	-



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



											تحسين مستوى أدائي المهاري.	
-	-	-	-	-	-	4,8	1	95,2	20		ساعد الكتاب الإلكتروني على اكسابي خبرات جديدة في مجال تعلم أسس تصميم أزياء الأطفال.	7
-	-	-	-	-	-	4,8	1	95,2	20		يساهم الكتاب الإلكتروني المقترح التطور التكنولوجي في مجال أسس تصميم أزياء الأطفال.	8
-	-	-	-	-	-	9,5	2	90,5	19		يساهم الكتاب الإلكتروني المقترح في إعدادي كمصممة في مجال أزياء الأطفال لتكون لدي القدرة في مواكبة احتياجات سوق العمل.	9
100	21	-	-	-	-	-	-	-	-		لن استخدم ما تعلمته في الكتاب الإلكتروني المقترح في تعلم أسس تصميم أزياء الأطفال في مجال عملي.	10
-	-	-	-	-	-	4,8	1	95	20		أفضل دراسة جميع مقرراتي باستخدام أسلوب الكتاب الإلكتروني.	11
100	21	-	-	-	-	-	-	-	-		لم استفد من دروس الكتاب الإلكتروني المقترح التي درستها في مجال تعلم أسس تصميم أزياء أطفال باستخدام الكتاب الإلكتروني.	12
-	-	-	-	-	-	9,5	2	90,5			حمسني كم من أسلوب التعلم الذاتي والكتاب الإلكتروني في الرسم على أداء المهارة بدقة وكفاءة عالية.	13
100	21										أشعر بالملل أثناء أداء مهارات أسس تصميم أزياء الأطفال من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني.	14
100	21										وجدت صعوبة في فهم خطوات تلبس المانيكان باستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح.	15
						4,8	1	95,2	20		تابعبت بشغف تسلسل خطوات رسم أسس تصميم أزياء الأطفال باستخدام الكتاب الإلكتروني.	16
						4,8	1	95,2	20		أشعر بأهمية استخدام الكتاب الإلكتروني المقترح في تنمية التفكير الابتكاري في مجال تصميم أزياء الأطفال.	17
						9,5	2	90,5	19		يحقق استخدام الكتاب الإلكتروني المقترح في تصميم الأزياء المرونة في وضع العديد من	18



										المقترحات التصميمية بسهولة وفي أقل وقت وجهد.	
100	21									اشعر بصعوبة في وضع خطط لونية جديدة لملاابس الأطفال بعد التعلم.	19
						9,5	2	90,5	19	حقق الكتاب الإلكتروني المقترح تطلعاتي نحو تحسين أدائي المهاري في مجال تصميم أزياء الأطفال.	20
						9,5	2	90,5	19	اعتقد أن دراستي من خلال الكتاب الإلكتروني المقترح لمقرر أسس تصميم أزياء الأطفال سيكون له تأثير إيجابي عند رسم مهارات مقررات تصميم الأزياء الأخرى.	21

يتضح من الجدول (7) أن آراء الطالبات كانت إيجابية نحو الكتاب الإلكتروني المقترح للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال في ضوء علم الأنثروبومتري حيث أقرن أن أسلوب الكتاب الإلكتروني المقترح شيق بنسبة (100%) ، كما أن (95,2%) من الطالبات أكدوا أن المادة العلمية للكتاب الإلكتروني المقترح معده بشكل منطقي ومتسلسل كما أنه ساعد الطالبات في وضع العديد من المقترحات التصميمية بسهولة وفي أقل وقت وجهد، بينما (90,2%) من الطالبات كانت آراؤهن أن الكتاب الإلكتروني المقترح يلبي احتياجاتهن الفعلية في مجال تصميم أزياء الأطفال وحسبهن على أداء المهارات بدقة وكفاءة عالية، واتفق (95,2%) على أنهن استفدن من الكتاب الإلكتروني المقترح الذي تم دراسته في مجال تصميم أزياء الأطفال، كما أقرن أن له تأثير إيجابي عند رسم مهارات مقررات تصميم الأزياء الأخرى وأنه يساهم في تحسين مستوى أدائهن المهاري، وكان (95,2%) موافقون بشدة على دراسة جميع مقرراتهن باستخدام أسلوب الكتاب الإلكتروني المقترح في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح ، وأقر (95,5%) من الطالبات بأنهن سوف يستخدمن ما تعلموه في تصميم أزياء الأطفال باستخدام الكتاب الإلكتروني المقترح في مجال عملهن، ووافق بشدة بنسبة (95,2%) من الطالبات على أهمية استخدام الكتاب الإلكتروني المقترح في تنمية التفكير الابتكاري في تصميم أزياء الأطفال.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (سحر زغلول، 2024) التي أكدت على أن استخدام الكتاب الإلكتروني المقترح وبرامجه في تصميم الأزياء يساعد على تكوين اتجاه إيجابي لدى الطالبات للتدريب على أسس تصميم أزياء الأطفال، ودراسة كل من (علي صلاح الدين، 2022) ودراسة (نسرین السليمانی، 2021) والتي أكدت جميعها دور الكتاب الإلكتروني في تعلم أكثر فاعليه بالجانب المهاري لمراعاته للفروق الفردية بين المتعلمين.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بالآتي:

- 1- تفعيل الكتاب الإلكتروني لجميع مقررات تصميم الأزياء لما أثبتته من فاعلية في تنمية معارف ومهارات الطالبات.
- 2- تفعيل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتدريبهم على تصميم وإنتاج الكتب الإلكترونية للمقررات المختلفة.
- 3- إنشاء مكتبة إلكترونية لمقررات قسم تصميم الأزياء تضم الكتب الإلكترونية.



المصادر

- 1- إسماعيل، الغريب زاهر (2009). التعلم الإلكتروني من التطبيق الي الاحتراف والجودة، ط 6، عالم الكتب، القاهرة.
- 2- السحيمي، صلاح بن ملهي (2005). برنامج قائم على الكتاب الإلكتروني لتنمية مهارات علامات التقييم لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة طيبة.
- 3- المبارك، حسن الفاتح (2023). دور الكتاب الإلكتروني في تدريس المقررات الجامعية بالجامعات السودانية، دراسة ميدانية بكليات جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم، بود مدني، السودان 2022م، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، ع 25.
- 4- الحسيني، محمد أحمد (2005). استخدام الكتاب الإلكتروني في التعليم الجامعي وقياس فاعليته في اكتساب مهارة صيانة الحاسب الآلي، دراسة تجريبية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- 5- إبراهيم، ياسمين (2016). برنامج مقترح لمقرر ملابس الأطفال والاستفادة منه لرفع القيمة الجمالية والوظيفية للمنتج الملبسي، رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية كلية التربية النوعية، قسم الاقتصاد المنزلي.
- 6- المساد، محمود (2001). الاشراف التربوي، مكتبة الأسراء، الكويت.
- 7- الهاشمي، عبد الرحمن، طه الدليمي (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشرق، عمان.
- 8- إسماعيل، قباري محمد، (1986). علم الأنثروبولوجيا الوظيفية، مصر، الإسكندرية، دار الكتب العربية للطباعة والنشر.
- 9- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (2016). وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية 2030، متاح على <https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/content/saudivision>
- 10- بسيوني، عبد الحميد (2007). الكتاب الإلكتروني، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1.
- 11- رشدي، طعيمة أحمد (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار المسيرة، عمان.
- 12- رباح، ماهر حسن (2014). التعليم الإلكتروني، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 13- زغول، سحر علي (2024). فاعلية كتاب الكتروني في تصميم الملابس الرياضية للرجال لتنمية المعارف والمهارات لدى الطالبات، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانية والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربوية، عدد 99.
- 14- ——— (2020). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مفاهيم ومهارات واتجاهات الخريجات في تصميم الأزياء باستخدام الحاسب الآلي، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، مجلد 5، العدد 20، الجمعية العربية للحضارة والفنون الاسلامية.
- 15- سالم، صلاح الدين علي (2022). فاعلية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل والابداع بمقرر تاريخ وتذوق الفن لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث التربوية والنوعية، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، العدد 19.
- 16- سلمان، هدى محمد (1013). أثر التعليم الإلكتروني في مهارات القراءة والتفكير الابتكاري عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العدد (11).
- 17- سمره، عماد محمد عبد العزيز، نصرالدين محمد مجاهد (2017). أثر التفاعل بين نمط تصميم الكتاب الإلكتروني والتخصص العلمي في تنمية مهارات تصميمية وانتاجه لدى المعيديين والمحاضرين بالجامعات السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 173 الجزء الثاني إبريل.
- 18- صادق، آمال، فؤاد أبو حطب (2000). علم النفس التربوي، ط6، مكتبة الأنجلو، القاهرة.
- 19- عبد العزيز، حمدي أحمد، فائق عبد المجيد فوده (2011). تصميم المواقف التعليمية في المواقف الصفية التقليدية والإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
- 20- عيسوي، سميه رياض (2013). فاعلية تصميم الكتاب الإلكتروني في التحصيل ومهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مقرر التربية الفنية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (120) May 2025

العدد (120) مايو 2025



- 21- فريد، عبير موسى حسن (2009). أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الانجاز وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات المعلمات لكتاب الكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة كلية البنات جامعة عين شمس.
- 22- كمال، فاطمة نبيل (2014). دراسة مقارنة لباترون فستان طفلة من (149) بين الطريقة الاساسية وطريقة التدريب لطالبات التعليم الثانوي الصناعي نظام السنوات الثلاث، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- 23- كامل، داليا أحمد شوقي (2013). أثر اختلاف أداة الإبحار والتوجيه بالكتب الإلكترونية في التحصيل المعرفي وقابلية استخدام هذه الكتب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد 152، مجلد 2.
- 24- مجدي، يونس هشام (2017). التعليم الإلكتروني، دار زهور المعرفة والبركة، الجيزة.
- 25- مرسي، أكرم رضا (2005). برنامج تدريب المدربين، دار التوزيع والنشر الإسلامية، القاهرة.
- 26- مرعي، إيمان أحمد (2005). المشروعات الصغيرة والتنمية التجارب الدولية المقارنة والحالة المصرية، مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، مصر.
- 27- موسى، عبير حسن (2009). أثر اختلاف تصميم مخطط واجهة التفاعل على زمن الإنتاج وتحقيق الغرض والدقة في استخدام الطالبات المعلمات للكتاب الكتروني، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 28- ميمنه، نانسي عبد المعبود (2022). صور مقترحة لإعداد كتاب الكتروني في التراكيب النسيجية، المجلة العلمية لعلوم التربية النوعية، كلية التربية النوعية، المجلد 16، العدد 16، جامعة طنطا.
29. RMintjens, S. Menting, M. D. Daams, J. G. Van Poppel, M. N. M. Roseboom, T. J. & Gemke, R.J.B. (2018). Cardiorespiratory Fitness in Childhood and Adolescence Affects Future Cardiovascular Risk Factors: A Systematic Review of Longitudinal Studies. Sports Med ,48, 2577-2605. Dumas, A , turner J : 2023 : Full Contact Kickboxing: A Complete Guide to Training and Strategies , The Crowood Press , UK.
30. Dreyfuss, H., Alvin, A., & The Measure of Man and Woman: Human Factors in Design, New York Tilley, R., (2001).